

او هو لا منسوب علي التخصيص و حاجته اليه فيما لكم به علم
دينا نطق به التوراة والا يجيل فيما ليس لكم به علم ما تقدم
علي ذلك من حال ابراهيم ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا
رد علي اليهود والنصارى من المشركين نقي للاشراك الذي هو
عبادة الآوا كان ودخل في ذلك الاشراك الذي يتضمن دين
اليهود والنصارى **وهذا النبي** عطف علي الذين اشتموه اي
محمد صلي الله عليه وسلم **اولي الناس بابراهيم** لانه علي دينه
والذين امنوا امته محمد صلي الله عليه وسلم **وقت طائفة**
هم اليهود دعوا حذيفة وعمارا ومعاذ الي اليهودية **وما يصلون**
الا انفسهم اي لا يقرؤون وبال الاحتلال الاعلاني وانتم تشتمون وراي
تقومون ان محمد صلي الله عليه وسلم نبي لم تلمسوا الحق اي
تخلطون والحق نبوة محمد صلي الله عليه وسلم والباطل الكفر به
امنوا بالذي اقره كان قوم من اليهود لعنهم الله اظهروا الاسلام
اول النهار لم يقره والاخره ليخبروا المسلمين فيقولوا ما رجع هو
الا عن علم وقال السهميلي ان هذه الطائفة هم عبد الله بن
الصيفي وعدي بن زيد والحرث بن عفران **يوتي احد مثل ما وتيتم**
يحتل ان يكون من تمام الكلام الذي امر النبي صلي الله عليه
وسلم ان يقوله متصلا بقوله ان الهدي هدي الله وان
يكون من كلام اهل الكتاب فيكون متصلا بقوله ولا ترموا
الا لمن يتبع دينكم ويكون ان الهدي اعترافا بين الكلامين وفيه
الاول يكون المعنى كراهة ان يوتي احد مثل ما وتيتم قديم
ما قديم ودبرتم ما دبرتم من الخداع فوضع ان يوتي مفعول من
اجله او مشوب بفعل مضمرة فلا تنكر وان يوتي
احد مثل ما وتيتم من الكتاب والنبوة علي الثاني فيكون
المعنى لا ترموا الي لا تقروا بان يوتي احد مثل ما وتيتم الا لمن

تبع

تبع دينكم واكتفوا ذلك من لم يتبع دينكم ليلا يدعوهم الي الاسلام
فوضع ان يوتي مفعول بتومنون المعنى معني تقروا ويمكن ان
يكون في موضع المفعول من اجله اي لا ترموا الا لمن يتبع دينكم
كراهة ان يوتي احد مثل ما وتيتم **او يهاجروكم** عطف علي ان
يوتي وصير الفاعل للمسلمين وضمير المفعول لليهود **ان الفضل**
بيد الله رد علي اليهود في قولهم يوت الله احد مثل ما وتي
بنو اسرائيل من النبوة والشرف من اهل الكتاب الاية اخبار
ان اهل الكتاب علي قسمين امين وخاين وذكر الدنيا طرما لا
للكثير من اداة اوي مادونه وذكر الدنيا مثلا للتقليل
فمن منه منع ما فقه بطريق الاولي **قايم** اي يظل ان يكون من
القيام الحقيقي بالحسد ومن القيام بالامر وهو العزيمة عليه
ذلت بانهم الاشارة الي خيانتهم والبا للتقليل **ليس علي**
ذموا بان اموال الاميين وهم العرب حلال لهم **بهدء** الصبر
يمود علي من او علي الله **ان الذين يشترؤا لاية** قيل تزلت
في اليهود لانهم تركوا عهدهم في التوراة لاجل الدنيا وقيل
تزلت بسبب خصومة بين الانشدت بن قيس واخر فاراد
خضمه ان يجلف كاذبا **وان منهم** الصبر عايد علي اهل الكتاب
يلوون السنهم اي يحرفون اللفظ او المعنى لغتسوه الصبر
يمود علي ما دل عليه قوله يلوون السنهم وهو الكلام
المحرف **ساكان** اي هذا النبي يتسلط بهم يقول الناس
والمعنى لا يدعي الربوبية من اتيه الله النبوة والاشارة الي
عيسى عليه السلام رد علي النصارى الذين قالوا انه الاله
وقيل الي محمد صلي الله عليه وسلم لان اليهود قالوا له
يا محمد تديت ان تميدك لما عبادت النصارى عيسى فقال
معاذ الله ما بدلت امرت ولا اليه دعوت **ربانيين** جمع رباني